

مصدر» تعزز مساهمة المرأة في التحوّل نحو الحياد المناخي





نظمت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»، من خلال مبادراتها العالمية منصة «السيدات للاستدامة والبيئة والطاقة المتجددة»، هذا الأسبوع، سلسلة من الجلسات النقاشية رفيعة المستوى بهدف تسليط الضوء على دور المرأة كمساهم أساسي في تحقيق التغيير المستدام، وذلك على هامش فعاليات دورة مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة (COP27) الإطارية بشأن تغير المناخ لعام 2022.

واستضافت المنصة يوم الاثنين قادة من المنطقة والعالم في جلسة حوارية ركزت على إفريقيا وتناولت العلاقة بين التغير المناخي وتحقيق التوازن بين الجنسين. وانطلقت الجلسة بكلمة رئيسية ألقاها الشيخة شما بنت سلطان بن خليفة آل نهيان، الرئيسة التنفيذية للمسرّعات المستقلة لدولة الإمارات للتغير المناخي، وهو أول مشروع مستقل في المنطقة للمسرّعات العمل لتفادي تغير المناخ.

• دور المرأة

وقالت الشيخة شما بنت سلطان بن خليفة آل نهيان: سُعدت بالتعاون مع منصة «السيدات للاستدامة والبيئة والطاقة» وبينما تتطلع دولة الإمارات العربية المتحدة COP27 المتجددة»، من أجل تعزيز مشاركة النساء والفتيات في العام المقبل، نشهد جهوداً كبيرة يبذلها القائمون على المنصة من أجل توجيه أنظار العالم إلى دور COP28 لاستضافة المرأة ودعم النساء والفتيات كمساهمات في تحقيق الحياد المناخي. وتلتزم المُسرّعات المستقلة لدولة الإمارات العربية المتحدة للتغير المناخي بمواصلة هذه الجهود بالتعاون مع منصة «السيدات للاستدامة والبيئة والطاقة المتجددة» وشركائنا في قارة إفريقيا ومختلف دول العالم للمساهمة في بناء مستقبل مستدام يشمل الجميع. قامت منصة «السيدات للاستدامة والبيئة والطاقة المتجددة» بالترويج لحملتها العالمية COP27 وخلال مؤتمر التي تهدف إلى تشجيع صناع القرار وقادة القطاعات والجهات المعنية بقضايا المناخ حول العالم (IAmWiSER) للتعهد بدعم تمكين المرأة من المشاركة في جهود مكافحة التغير المناخي من أجل بناء مستقبل أكثر استدامة ويشمل الجميع، وحظيت الحملة بدعم العديد من الشخصيات البارزة من صناع القرار وقادة القطاعات حول العالم، من

ضمنهم الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة المبعوث الخاص لدولة الإمارات للتغير المناخي ورئيس مجلس إدارة «مصدر»؛ ومريم بنت محمد سعيد حارب المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات؛ والسفيرة لانا زكي نسيبة، المندوبة الدائمة لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة؛ ومن نيجيريا داميلولا أوغونببي، الرئيسة التنفيذية والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع، والرئيسة المشاركة لشبكة الأمم المتحدة للطاقة.

العبء الأكبر •

وقال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر: منذ تأسيس دولة الإمارات، تقوم القيادة الرشيدة بدعم المرأة وتمكينها للمشاركة بدور فاعل في جميع القطاعات، وتلتزم دولة الإمارات بتحقيق الموازنة بين الجنسين وضمان مشاركة المرأة في الحوار العالمي حول المناخ، لاسيما في الدول النامية ومناطق مثل إفريقيا والدول الواقعة في نصف الكرة الجنوبي، حيث تتحمل النساء العبء الأكبر لتداعيات التغير المناخي. ومن خلال شركة «مصدر» ومنصة «السيدات للاستدامة والبيئة والطاقة المتجددة»، نعمل بشكل مستمر على تمكين النساء عبر ابتكار حلول مناخية واقعية وعملية وشاملة وعالية منصة مثالية لتعزيز مشاركة المرأة على المستوى العالمي، ونتطلع إلى البناء على هذا COP27 الكفاءة. وأتاح مؤتمر COP28 النجاح في أسبوع أبوظبي للاستدامة العام المقبل، ومواصلة هذا الزخم الإيجابي خلال مؤتمر الإمارات للمناخ الذي نستضيفه في الدولة العام المقبل.

وتساهم «مصدر» وشركاؤها في تسريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في قارة إفريقيا من خلال مشاريع طاقة نظيفة بقدرة إجمالية تبلغ 1 جيجاواط، توفر الكهرباء لأكثر من 845 ألف منزل، وتتوزع هذه المشاريع بين كل من مصر، والمغرب، وموريتانيا، والسيشل. كما تساهم «مصدر» عبر مشاريعها المنتشرة في مختلف أنحاء العالم في تفادي إطلاق قرابة 20 مليون طن من غاز ثاني أكسيد الكربون سنوياً